رابط المادة على منصة باحث

شرح #صحيح_البخاري السلسلة رقم)1(وفيها)005(حديث ؛ الذي أرجوه من القارئ أن يستمع إلى هذا الشرح

364 - شرح صحيح البخاري : باب الخيمة في المسجد للمرضى وغيرهم - 364 | | ماهر ياسين الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين اما بعد قال البخاري علينا وعليه رحمة الله باب الخيمة في المسجد للمرضى وغيرهم - 00:00:01

زكريا ابن يحيى قال حدثنا عبد الله بن نمير قال حدثنا هشام عن ابيه عن عائشة قالت اصيب سعد يوم الخندق في الاكحل فظرب النبي صلى الله عليه وسلم خيمة في المسجد ليعوده - 00:00:26

فضرب النبي صلى الله عليه وسلم خيمة في المسجد ليعوده من قريب فلم يرأهم وفي المسجد خيمة من بني غفار الا الدم يسيل اليهم فقالوا يا اهل الخيمة ما هذا الذي ياتينا من قبلكم - 00:00:49

فاذا سعد يغدو جرحه دما فمات فيها ما زلنا الان نحن بفضل الله تعالى مع صحيح البخاري وما زلنا في كتاب الصلاة وما يتعلق في المساجد بوباء بهذا التبويب. فقال باب الخيمة في المسجد للمرضى وغيرهم - 00:01:11

اي جواز ضرب الخيام في المسجد كما في هذا الحديث بانه قد كانت خيمة لبني غفار وضرب النبي صلى الله عليه وسلم خيمة لسعد ليزوره اللي هو سعد ابن معاذ - 00:01:32

ليزوره عن قريب لان مسجنه كان بعيدا من المسجد وكما مر معنا في المرأة التي كانت تقوم من المسجد في المجالس القريبة بانه كان لها خباء في المسجد وقد اشترط بعض اهل العلم ان لا تتأبد الخيمة يعني من يتخذ سكنى شريطة ان لا تتأبد - 00:01:47

اي انه لا يكون له يعني شيء داخل المسجد دائما حدثنا زكريا ابن يحيى وهو زكريا ابن يحيى ابن صالح ابن سليمان ابن مطر البلخي ابو يحيى اللؤلؤي الفقيه الحافظ - 00:02:11

وكان صاحب السنة لان الانسان يسعى ان يكون على سنة النبي صلى الله عليه وسلم فعلا وتركا وكان صاحب سنة وفضل ممن يرد على اهل البدع وهو صاحب كتاب الايمان مات سنة ثلاثين ومائتين - 00:02:32

قال حدثنا عبد الله بن نمير هو عبد الله بن نمير الهمدان الخارف الخارفي ابو هشام الكوفي وكان من اوعية العلم وثاقه يحيى ابن معين وغيره وممن يروي عنه ابنه الحافظ محمد ابن عبد الله - 00:02:51

ابن نمير نعم مات عبدالله بن مات تسع وتسعين. اذا محمد بن عبدالله بن نمير بن ترفعه خمسا وثلاثين ومئتين يقال له ابن نمير وهو الذي يقال له درة اهل العراق كما وصفه - 00:03:07

الامام المبجل احمد ابن حنبل قال حدثنا هشام ابن هشام ابن عروة ابن الزبير من عوام الاسدي ابو المنذر توفي عام خمس واربعين ومئة وقيل ست واربعين ومئة. عن ابيه - 00:03:22

ويتكرر معنا ذكر ابيه اللي هو عرب بن الزبير فهو عروة بن الزبير بن العوام بن خويلد بن اسد بن عبد العزى بن قصي الاسدي ابو عبد الله المدني قال - 00:03:38

هشام ابن عروة كان ابي يقول انا كنا اصاغر قوم ثم نحن اليوم كبار وانكم اليوم اصاغر وستكونون كبارا فتعلموا العلم تسود به ويحتاج اليكم فوالله ما سألني الناس حتى نسيت - 00:03:48

فالانسان حينما يتعلم العلم ينفع نفسه وينفع الاخرين ويحفظ العلم بتعليم الاخرين وكان ممن يتألف الناس على حديثه وكان من

فقهاء المدينة كان يقرأ ربع القرآن في المصحف ثم يقوم به الليل - 00:04:08
فما تركه الا حين قطعت رجله وذلك حين وقعت فيها الاكلة. قال ابن عيينة عن هشام خرج عروة الى الوليد فخرجت برجله اكلة فقطعها وسقط ابن له عن ظهر بيت له فوقع تحت ارجل الدواب فوطأته - 00:04:27
فقال لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا. اللهم ان كنت اخذت لقد اعطيت وان كنت ابتليت لقد عافيت له اقوال نفيسة مؤثرة من اقواله يقول اذا رأيت الرجل يعمل السيئة - 00:04:46
فاعلم ان لها عنده اخوات واذا رأيته يعمل حسنة فاعلم ان لها عنده اخوات اذا يقول هو عن عائشة قالت اصيب سعد يوم الخندق في الاكحل كان سعد بن معاذ رضي الله عنه قد اصيب يوم الخندق في الاجهم وهو عرق في اليد - 00:05:02
وساعد هو ابو عمر سعد ابن معاذ ابن النعمان ابن القيس ابن زيد ابن عبد الاشهل من خيار من خيار صحابة النبي صلى الله عليه وسلم شهد مع النبي صلى الله عليه وسلم - 00:05:28
طبعا من خيار الصحابة وكان سيدا للاوس في المدينة قبل الاسلام واسلم باسلامه قومهم اسلم عبدالاشهل شهد مع النبي صلى الله عليه وسلم غزوة بدر واحد والاحزاب ومناقبه عظيمة قد صحت فيها الاحاديث - 00:05:46
وقد ترجم له بذلك البخاري رحمه الله بابا مخرجا وتوفي في السنة الخامسة من الهجرة تقول السيدة عائشة رضي الله عنها فضرب النبي صلى الله عليه وسلم خيمة في المسجد ليعود اي ليزوره في المسجد وقلنا للعيادة يقال لها عيادة من كثرة العودة اي كثرة الزيارة - 00:06:05
لانه كان يسكن بعيدا عن المسجد وهذا هو موضع الشاهد من الحديث. من باب الخيمة في المسجد للمرضى وغيرهم وهو اتخاذ الخيمة في المسجد المرير وغيره. فلم يرهم وفي المسجد خيمة من بني غفار الا الدم يسيل اليه. الدم هنا فاعل - 00:06:29
فالدم قد اراعه اي اخافه ما افزعه اي لم يفزعهم ويفاجئهم الا سيلان الدم خارج الخيمة فقالوا يا اهل الخير ما هذا الذي ياتينا من قبلكم؟ اي من ناحيتكم فاذا سعد - 00:06:49
يغدو جرحه دما فمات فيها اي يسير دم من جرحه فمات من ذلك لان الانسان يعني يحمل في جسده قرابة ستة لتر الى سبعة لتر في جسده بكمية ثلاثة عشر بالمئة فاذا فقد عشرين بالمئة من الدم - 00:07:05
يوشك ان يتوقف القلب فيموت الانسان نعم قل فمات من ذلك لكنه لم يمت حتى حكم في بني قريظة فحكم فيهم بحكم الله من فوق سبع سماوات الحديث هذا فيه فوائد عظيمة من فوائد الحديث منها ما ترجم له البخاري من جواز اتخاذ الخيم في المسجد - 00:07:25
فقال ابن بطال فيه جواز سكنى المسجد للعذر ثانيا فيه الحث على عيادة المريض وذلك لمؤانسته وحثه على الصبر وتذكيره بما يكون للصابر على المرظ من الاجر العظيم والثواب الجزيل عند الله - 00:07:46
واننا خلقا من خلق الله واننا عبيد له وان الانسان يرظى بقدر الله ويشكر الله سبحانه وتعالى ويصبر فيصبر بقلبه ويصبر بلسانه ويصبر بجوارحه ويصبر حتى بالحالة. الحالة يجعلها على ما يحبه الله وما يريده الله. ولذا نحن نقول في - 00:08:05
الحمد لله رب العالمين. فنجعل حالنا دائما حمدا وشكرا لله تعالى ينبغي على من ولي امر المسلمين ان يحرص على تفقد احوالهم والقيام على اصلاح شؤونهم فهم امانة استأمنه الله اياها - 00:08:25
وسيسأله عنها يوم القيامة فلا يسعه الا ان يصون هذه الامانة وان يحذر من التفريط فيها رابعا من الاداب التي حثت عليها الشريعة الاسلامية حسن الجواب فيتفقد الجار احوال جيرانه - 00:08:43
فيهرع الى مساعدتهم ان وجد فيهم ان وجد فيهم الحاجة الى ذلك اذا سعد ابن معاذ صحابي جليل كان له دور كبير جدا في نصرة رسول الله صلى الله عليه وسلم في نصرة الاسلام جاهد في الله حق جهاده - 00:09:01
اصيب ثم مات حكم فعدل والعرب كانوا لا يسودون احدا عليهم الا اذا كان حريما كريما فهو سيد في الجاهلية سيد في الاسلام انا عقبه عظيما وضعه في خيمة في المسجد دليل على حب النبي صلى الله عليه وسلم له - 00:09:22

وهكذا انما يسعد الانسان بفعل الخير عروة بن الزبير مر الحديث عنه وكيف انه كان باثا لحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وانه قد قطعت رجله وحينما قطعت رجله قال يشهد الله اني ما مشيت بك الى حرام ولكن الله سبحانه وتعالى لله الامر من قبله - 00:09:47

ومن بعد وربنا جل جلاله يختار للعبد ما هو افضل للعبد فدائما اذا حصل لك ما تكره فاعلم ان خيرة الله خير من خيرتك لنفسك الى هنا نتوقف ولدينا مجلس بعد ساعة - 00:10:09

فيما يتعلق بمجالس تدارس القرآن الى ذلك الحين نستودعكم الله الذي لا تضيع ودائعه والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:10:29